المُلَخْصُ العربي

إنَّ دراسة علم النفس وأثره في اللغة يبين لنا حقيقة المعاني الخفية وراء النّص، ومن الألفاظ النحوية الاستثناء والاستئناف والاستدراك والإضراب فقد كان لهُنَّ الأثر البالغ في الخوض في معاني النفس؛ لأنَّ دراسة علم النفس في اللغة تبين لنا ما يدور في البنية الدلالية من معانٍ قد تكون غامضة عن كثير من الدارسين، فهي معيار من معايير الدلالة السياقية، فمن خلالها نعرف حقيقة النص، وهذا المعيار اعتمده كثير من العلماء أثناء التنويه بحقيقة هذه العلوم وأثرها في اللغة العربية .

Abstract

Summary The study of psychology and its impact on language shows us the truth hidden meanings behind the text, and words grammatical tandem exception and appeal and redress and the strike was their deep impact in going into the meanings of the self; because the study of psychology in the language shows us what is going on in Remember the structure of the gloss may be vague for many of the standard of student is the significance of contextual standards, it is the fact that the text which we know, and this is the standard adopted by the ancient language scholars through mention of the fact that science and its impact in the Arabic language.

المُقَدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد ...

فترتبط اللغة العربية في كثير من العلوم الإنسانية والتطبيقية وبهذا تعدُّ دليلاً مهماً على أصالتها كيف لا وقد استوعبت كلام الباري عزَّ وجل زيادةً على العلوم الأخرى .

ومن هذه العلوم علم النفس وهو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان إلّا أننا ندرس أثر هذا السلوك في اللغة حسب المستويات اللغوية المشهورة، ومن ثَمّ نحلله وفق المعايير اللغوية والنفسية .

ولقلّة الدراسات اللغوية في هذا العلم فقد ارتأيتُ أنْ أدرس الاستثناء والاستئناف والاستدراك والإضراب حسب قدمها اللغوي [١]؛ لما لهذه الموضوعات من تقارب في المعنى بشأن بداية كلام جديد يؤثر على الجملة التي قبله، زيادة على أثرهنَّ في نفس المتحدث والسامع.

وقسمتُ بحثي على تمهيد تناولت فيه محورين الأول تعريف علم اللغة النفسي ونشأته ودراسته في المستويات اللغوية، والمحور الثاني الترادف النحوي في الاستثناء والاستئناف والاستدراك والإضراب .

أمَّا الدراسة التطبيقية فقسمتها على أربعة محاور الأول الاستثناء والثاني الاستئناف والثالث الاستدراك والرابع الإضراب، مختتماً بأهم النتائج التي توصلتُ إليها معتمداً بذلك على مجموعة من المصادر الشرعية واللغوية ومن الله التوفيق .

التمهيد

وتقسم إلى محورين:

المحور الأول: دراسة في علم اللغة النفسي

يعدُّ علمُ اللغة النفسي من العلوم الحديثة، وهو مهتمٌ في معرفة أثر اللغة في النفس الإنسانية، فعلمُ اللغة العربية يشتركُ مع علوم كثيرة وهذا إنْ دلّ على شيء فذلك يدلُّ على سعة اللغة العربية واستيعابها لكثير من العلوم وسأقسّم هذا المحور إلى أقسام متعددة:

١- تعريف علم اللغة النفسي ونشأته والدراسات اللغوية فيه:

عرفه ايفلين ماركو بأنَّه:"دراسة اللغة وفهمها في إنتاجها واكتسابها "[٢]، ووصفه هارتمان وستورك من خلال الإطار العام للدراسات المتشابكة المهمة بالسلوك الإنساني " اللغويات السيكولوجية "[٣] . ويعرّفه جلال شمس الدين بأنَّه " علم يدرس ظواهر اللغة ونظرياتها وطرق* اكتسابها وإنتاجها من الناحية النفسية مستخدماً أحد مناهج علم النفس "[٤]، ويعرفه العصيلي بأنَّه: " علم يهتم بدراسة السلوك اللغوي للإنسان والعمليات النفسية العقلية المعرفية التي تحدث في أثناء فهم اللغة واستعمالها، التي من بها يكتسب الإنسان اللغة "[٥] .

والذي يبدو لي أنَّ علم اللغة النفسي هو " دراسة العوارض النفسية التي تجول في خاطر العقل البشري قبل الكلام وهو يخصُّ المتكلم وهذا خاص بعلم النفس، وبعد الكلام وهو يخصُّ السامع لهذا الكلام وهو خاص بعلم اللغة النفسي؛ إذ نحلل الظواهر اللغوية وأثرها في النفس البشرية " .

لأنَّ الحدث يتكون من ثلاثة أجزاء[٦]:

١-إحداث عملية تنسيق الحدث الكلامي .

٢-الكلام .

٣-إحداث عملية تلحق الحدث الكلامي .

أمَّا عن نشأة هذا العلم فله أسس وقواعد قديمة فهو ليس مصطلحاً جديداً ابتدعه الغربيون وإنما علم اللغة النفسي له أصوله التراثية [٧] عند ابن فارس والجرجاني وابن سيده وابن خلدون، ومن هذه النصوص قول ابن فارس: " تؤخذ اللغة اعتياداً كالصبي العربيّ يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم عَلَى مر الأوقات. وتؤخذ تلقُّناً من ملقّن، وتؤخذ سماعاً من الرُّواة الثقات ذوي الصدق والأمانة، ويُتَّقى المظنون"[٨]. وقول الجرجاني:" فاعلمْ أنّهم يضعون كلاماً قد

يفخِّمونَ به أمرَ اللفظِ ويجعلونَ المعنى أعطاكَ المتكلمُ أغراضَه فيه من طريقِ معنى المعنى فكنَّى وعرَّضَ ومثَّل واستعارَ ثم أحسنَ في ذلك كلِّه وأصابَ ووضعَ كلَّ شيء منه في موضعِه وأصابَ به شاكلتَه وعمدَ فيما كنَّى به وشبَّه ومثَّل لما حَسُنَ مأخذُه ودقَّ مسلكُه ولَطُفَتْ إشارتُه"[٩]. وتكلّم ابن سيده على عيوب الكلام في قوله: " الخجخاج الَّذِي يهمز الْكَلَام لَيست لكَلَامه جِهَة والخنخنة أَن لَا يبين الْكَلَام فيخنخن فِي خياشيمه* والألكن الَّذِي لَا يُقيم الْعَرَبيَّة من عجمة فِي لِسَانه وَالْأُنْثَى لكناء وَقد لَكِن لُكنه ولُكُونةً..." [١٠].

وقول ابن خلدون: "فالمتكلم من العرب حين كانت ملكته اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله، وأساليبهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها، فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك. ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أنْ يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم. هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل وتعلمها العجم والأطفال"[١١].

أمَّا نشأته في الدراسات الغربية فقد بدأ عام ١٧٧٨ حينما سجل الفيلسوف الألماني ديترشتيدمان ملحوظات عن ابنه في اكتساب لغته، وبعدها قام عالم النفس البريطاني فرانسيس غالتون ١٨٢٢-١٩١١ بتجارب لغوية إلّا أنَّ هذا الحقل لم يتوسع .

ويرى جون لاينز أنَّ هذا العلم بدأ بالخمسينيات حينما تعاون جورج ميللر وتشومسكي في دراسة بعض الجوانب النفسية[١٢].

وفي نهاية الستينات ظهرت أعمال تشومسكي إلّا أنَّها فشل؛ كونه لم يستطع أنْ يطبق بعض هذه النظريات على اللغة، وبعدها انفصل عدد من العلماء عن آراء تشومسكي، وبدأ بحوثه بنفسه[١٣] .

أمَّا عن دراسة الجوانب اللغوية وأثرها في علم النفس ففي مجال الصوت رأى رومان ياكوبسون وهو رائد في دراسة تطور لغة الأطفال أنَّ الأطفال يتبعون نمطاً عالمياً، فطالب بوجود علاقة استتباعية ثابتة بين الأصوات وادعى على سبيل المثال أنَّ التباين بين أصوات الوقف والأصوات الاحتكاكية يحدث قبل التمييز بين أصوات الوقف الأمامية والخلفية. إلا أنَّه أُتضح أنّ مقترحات ياكبسون هي مجرد ميول إحصائية وليست قوانين أو قواعد صارمة، ولذلك لا يمكن اعتبارها عالميات حقيقية[١٤].

أمَّا في مجال النحو فجاءت دراسات على كلام الأطفال الذين يتكلمون لغتين؛ فقد اكتسب الأطفال التراكيب نفسها ولكن بفترات مختلفة في لغاتهم، على سبيل المثال أنَّ الأطفال الذين يتكلمون التركية والصربية – الكرواتية يميلون لاكتساب صيغ المبنى للمجهول في التركية قبل

مقابلتها في الصربية – الكرواتية بعدة سنوات. ولا يمكن عزو ذلك للتطور الإدْراكيّ (العقلي)، فربما من المحتمل أنْ تكون درجة التعقيد اللغوي في التراكيب هي السبب في اللغات التي كانت بداية اكتساب تراكيبها متأخرة. أمَّا في مجال الدلالة فيرى "باورمان ١٩٨٠أنَّه من الممكن أنْ يفهم القمر الأصلي على أنّه هلالي الشكل ومشع ويرى من الأسفل، ويقع على خلفية عريضة، ويمكن للطفل بعد ذلك أنْ يعيد تطبيق كلمة القمر على أي شيء على شكل هلال ويشارك القمر الأصلي بعض سماته، مثل ورقة مشعة خضراء، أو زوج من قرون حيوان على جدار، وما زالت هذه النظرية الواعدة محط دراسة وتقييم[١٥] .

أمَّا المستويات اللغوية عند ايفيلين فتبدأ بالأدنى وتنتهي بالأعلى أى: الصوت والصرف والمعجم والنظم والفهم والحديث، وأغلب ما يكون المستوى الصوتي عند الأطفال أمَّا المستوى الدلالي فيكون عند الكبار[١٦] .

من ذلك قولهم (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) يرى صالح بلعبد أنَّ للجزائر خصوصية لغوية، لذلك ركّز في درسه على لغة الطفل الجزائري وما أحوجنا إلى مثل هذه النظرة التي توجه الطالب إلى البحث اللغوي في مجال ما يفيد المجتمع الجزائري[١٧] .

ولهذا فالدلالة النفسية يقصد معانٍ عرضية وإضافية للألفاظ بغض النظر سواء أكان المعنى فردياً أم جماعياً[١٨]، فمن ذلك الصورة الشعرية يأتي فيها إيحاء وتأثر مشحونة بعاطفة روحية بما يبثه الشاعر من أنفاسه الذاتية[١٩]؛ لأنَّ "المواقف النفسية التي يمر بها كلٌّ من المتكلم والسامع لها أثرها البالغ في التعبير والاستيعاب فقد تكون جمل المتحدث منتظمة أو مضطربة، وقد يسرد سريعاً أو بطيئاً وفي المقابل قد يستوعب المتلقي كل ما يسمعه وقد يستوعب بعض ما يسمعه من محدثه"[٢٠] وعلى هذا الأساس" فالأجواء العاطفية والنفسية التي ترافق استعمال هذه الألفاظ يمكن أنْ يكشف لنا جانباً مهماً من جوانب المعنى يختبىء خلف الألفاظ ولا تجليه لنا طرق البحث الأخرى عن المعنى"[٢١].

المحور الثاني: دراسة في الترادف النحوي

مثلما يكون الترادف في اللغة كما أشار سيبويه في اختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ نحو: ذهبَ وانطلقَ[٢٢] فيكون أيضاً في النحو مثل الاستثناء والاستدراك والاستئناف والإضراب فلو جئنا إلى الاستدراك لوجدناه يتعقب كلاماً بنفي يتوهم ثبوته أو إثبات يتوهم نفيه، ويكون مخالفاً له في المعنى، نحو: ما جاء زيدٌ لكنْ عمرو [٢٣]، أمَّا الإضراب فهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه، نحو: ضربت زيداً بل عمراً[٢٤] فعلى هذا الاستدراك والإضراب يتقاربان[٢٥]. فحينما تقول: ضربتُ زيداً بل عمراً أو ما ضربت زيداً لكنْ عمراً ففي البدء أثبت أو نفيت وبعدها استدركت وأبطلت كلامك .

أمَّا العلاقة بين الاستدراك والاستثناء فالاستثناء: هو أنْ تخرج بعضاً من كل بـ إلّا أو غير أو سوى أو خلا وعدا وحاشا، و الاستدراك: هو رفع توهم المخاطب دخول ما بعدها في حكم ما قبلها مع أنّه ليس بداخل فيه وهو معنى الاستثناء المنقطع بعينه[٢٦]، فحينما تقول: ما جاء القومُ إلّا عربةً وما جاء القوم بل زيدٌ فيكون الاسمان(عربة وزيد) قد خرجا عن حكم ما قبلهما.

أمَّا العلاقة بين الاستئناف و الاستثناء والاستدراك والإضراب فهو أنْ تبتدئَ بكلام نحو: جاء زيدٌ ولما يدخلِ الصفَ فالواو هنا استئنافية؛ وهو مشابه لقولك: دخل الطلاب الصف إلا زيداً فزيد هنا لم يدخل الصف، والتقدير: وزيدٌ لما يدخل الصف على تقدير الابتداء، وكذلك في الاستدراك فتقول: قام القومُ لكن عمرو، والتقدير على الابتداء لكن عمرو لم يقم، وكذلك في الإضراب تقول: ما جاء القومُ بل زيدٌ، والتقدير على الابتداء بل زيدٌ جاء .

الدراسة التطبيقية

وتقسم إلى محاور:

أ/ الاستثناء

الاستثناء مصدر على وزن استفعال من ثنيت أثنيه ثنيا من باب رمى إذا عطفته وثنيته إذا صرفت عنه[٢٧]، واصطلاحاً هو إخراج بعض من كلّ بمعنى إلّا[٢٨]، نحو: جاءني القوم إلّا زيداً، ويكون الاستثناء على نوعين: الأول: المتصل وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو: جاء المسافرون إلّا سعيداً، والثاني: المنفصل: وهو ما جاء المستثنى ليس من جنس المستثنى منه، نحو: احترقتُ الدار إلا الكتب[٢٩] .

وسآخذ مثالين الأول غير فقوله تعالى:{**لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا * دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا**}[النساء: ٩٥] . وقرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصبها[٣٠] نزلت هذه الآية في ابن أم مكتوم – رحمه الله – حينما أراد الجهاد: لا يستوي القاعدون من المؤمنين الأصحاء[٣١]، وجاءت غير نعتاً كما ذهب الأخفش؛" لأنَّه لم يقصد بهم قوم بأعيانهم فصاروا كالكثرة فجاز وصفهم بغير[٣٢]، ويجوز جعلها على الاستثناء فتوضع إلا فِي موضع غير[٣٣].

وبهذا جاءت غير أولي الضرر بياناً للجملة الأولى المتضمنة لهذا الوصف درجة[٣٤]، وهي المنزلة التي " لا تكفي فقط للإيضاح الشامل للمعنى، ولكن هي المنزلة الارتقائية أمَّا إنْ كان التغيير إلى منازل أخرى أقل وأدنى فنحن نقول دركات ولا نقول درجات "[٣٥] .

وبهذا يلحظ أنَّ الله سبحانه وتعالى وصف القاعدين؛ لتخفيف شدة الحزن على ابن أم مكتوم ولم يستثنِ؛ لأنّه لا يجوز عطف مثبت على منفي، ثُمَّ بيّن الله تعالى أنَّ الفرق بينهما درجة، وكلا وعد الله الحسنى.

أمّا الثاني فهو ما خلا في قول لبيد[٣٦]: [الطويل]

ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ * وكلُّ نَعيم لا مَحَالة زائِلُ

نبّه الشاعر بـ ألا الاستفتاحية، وبعدها أطلق لفظ شيء؛ لأنّ كلَّ الموجودات هالكة إلّا هو ومنه قوله تعالى:{وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلَهَ إِلا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}[القصص: ٨٨][٣٧]. ثُمَّ استثنى الله تعالى نفسه، وجاء الخبر [باطل] وهو المعدوم عكس الحق؛ لأنَّ " هذا اللفظ إنْ أُطلق على ذات الشيء كان المراد كونه موجوداً وجوداً حقيقاً في نفسه والدليل عليه أنَّ الحقَّ مقابل للباطل والباطل هو المعدوم"[٣٨]. ومنه قوله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ}[لقمان: ٣٠]؛ ولأنَّ الظواهر الكونية لا يستطيع أحد تدبيرها وتيسيرها إلّا الله تعالى[٣٩]، وبهذا اعترض الشاعر بجملة (ما خلا الله) بين المبتدأ والخبر لتوكيد أنَّ الحق هو الله تعالى .وبعدها قال الشاعر وكل نعيم لا محالة زائل، واعترض بلا النافية للجنس والمصدر محالة بين المبتدأ والخبر لتوكيد المعنى، أمَّا الاستثناء فهو محذوف والتقدير: إلّا نعيم الجنة[٤٠]؛ لأنَّ نعيم الجنة أبدي عكس نعيم الدنيا، وربما يكون سبب التنبيه في الشطر الأول هو جواب للملحدين الذين لا يعترفون بوجود نهاية في هذا العالم عكس الشطر الثاني فإلا غير موجودة؛ لأنَّ الإنسان حينما يؤمن أنَّ كلَّ شيء باطل ما خلا الله يعلم حق اليقين أنّ كلَّ نعيم زائل إلا نعيم الجنة، وبهذا استحق هذا البيت أن يكون أصدق كلمة قالها لبيد كما ذكر النبيُّ محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . من هذا نجد بلاغة التعبير في مخاطبة نفوس الناس في مسألة التنبيه والاعتراض وحذف أداة الاستثناء .

ب- الاستئناف:

هو الابتداء، يقال:استأنف العمل وائتنفه[٤١]، وعرّفه الخليل بأنَّه " الابتداء مثل قولهم: خرجتُ وَزيد جَالس وكل وَاو توردها فِي أول كلامك فَهِيَ وَاو اسْتِئْنَاف وَإِن شِئْت قلت ابْتِدَاء"[٤٢] إلّا أنَّ الجملة الابتدائية غير الاستئنافية، فالابتدائية الواقعة في أوّل الكلام، أمَّا الاستئنافية فهي الواقعة في أثناء الكلام[٤٣] أى: لا تكون في سياق ما قبلها من حيث الإعراب[٤٤]، وأحرفه الواو والفاء وحتى [٤٥]، وتكمن فائدة الاستئناف في القراءات والضرورات واللهجات[٤٦] .

أمَّا الاستئناف عند البلاغيين فهو جواب لسؤال مقدّر، نحو قوله تعالى:{هلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ}[الذاريات: ٢٤-٢٥][٤٧] .

وسأتناول ثلاثة أمثلة حسب حروف الاستدراك فالأول حتّى في قول الشاعر [٤٨]:

[الكامل]

ألقَى الصَّحِيفَةَ كَي يُخَفِّفَ رَحْلَه * والزادَ حتى نَعْلُهُ ألقاها

جاء في حتّى ثلاثة أوجه، الأول ابتدائية فتكون نعله مبتدأ وألقاها خبراً، والنّصب بعطفها على الزّاد وجعل ألقاها توكيداً له، وتكون حرف جر وألقاها توكيداً[٤٩].

فالعطف على تقدير أنَّ"النعل ليست جزءًا من الصحيفة، وإنما هي كالجزء، لأن المراد ألقى ما يثقله حتى نعله، فصار النعل كالجزء تقديراً مما يثقله ولا شك أنه داخل فيه "[٥٠].

ما يهمني في هذا البيت أنَّ الشاعر ابتدأ بإلقاء الصحيفة وهي ليست أثقل من الزاد أو النّعال، وإنما ربما أراد كتبه فيذهب ذهن القارىء إلى الورقة العادية، وكذلك ابتدأ بها؛ لأنَّها أقلُّ أهميةً من الزّاد، وبعدها عطف الزّاد، أمَّا استئنافه النّعل فلأنَّه لا قيمة له بعد إلقاء الزّاد والكتب وعلى هذا أكدّها بالفعل ألقاها ، ولهذا يلحظ أنَّ الشاعر خاطب النّفس الإنسانية التي تعرف أيهما تقدم حينما تضيق بها السبل فأفرد كتبه، وأتى بتعليل (كي) وعطف الزاد واستأنف النعل وبعدها أكدَّها .

أمَّا على رواية جر نعله فكأنّه قال: "ألقى الصحيفة والزاد وما معه من المتاع وغيره حتّى انتهى الإلقاء إلى نعله"[٥١]. أمَّا سبب تأنيث الهاء في ألقاها فلأنّ النّعل مؤنّث، ومنه: وقد حذوت النّعل بالمثال إذا قابلتها به[٥٢].

أمَّا الفاء فمنه قول جميل بثينة[٥٣]:[الطويل]

ألمْ تسأل الرَّبعَ الخلاء فينطقُ * وهل تُخبرَنْكَ اليوم بيداءُ سَمْلقُ[٥٤]

فـ "ينطق مرفوع على مبتدأ محذوف، تقديره: فهو ينطق، ولا يضر اقترانه بالفاء فإنَّها فيه للاستئناف لا للعطف ولا للسببية؛ إذ العطف يقتضي الجزم لما بعدها لكونه معطوفاً على مجزوم وهو تسأل والسببية تقتضي النّصب له لكونه في جواب الاستفهام"[٥٥]، والتقدير فهو ينطق إنْ سألته[٥٦]، كأنَّك تقول:" ائتني فأحدثك فجعل نفسه ممن يحدثه على كل حال "[٥٧] .

يقرُّ الشاعر هنا تقريرين في مناداة الرّبع الخالي الأول ألم تسأل وهنا جاء بالهمزة والنفي، والثاني حذف إنْ الشرطية الجازمة وهو إنْ سألته، أى: إنْ سألته فهو ينطق، فاستنطاق الجماد هنا بهذين التقريرين يؤكد أنَّ الربع الخالي ما يزال حافظاً لأسرار الهوى والعهود التي قضاهما الحبيبان هناك، فلو جاءت الفاء عاطفة لما احتجنا إلى تقرير فطالما أنَّه ينطق فلماذا يقرُّ السؤال، فهنا استأنف الكلام فكأنما جاء بتوكيدين لذلك التقرير الأول حذف إنْ الشرطية والثاني مجيء جواب الشرط جملة اسمية لتثبيت المعنى في قلب السائل، وبعدها يعطف العجز بهل؛ لوصل الكلام بعضه ببعض وهي ليست لها الصدارة في الكلام ويحصر ظرف الزمان (اليوم)

ويؤخر الفاعل بيداء ويصفها بأنَّها لا نبات بها؛ ليؤكد مرة أخرى أنَّ الرّبع خالٍ لا نبات به ومع ذلك فهو يستر ويحفظ أسرار المحبين .

أمّا الواو فمنه قوله تعالى:{فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ }[آل عمران: ٣٦].

لو تأملنا في هذه الآية لوجدنا دروس وعبراً بما في النفس الإنسانية من أسرار وهي قوله تعالى: {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ}هنا حينما وضعت قالت لله عزَّ وجل {ربِّ}؛لأنَّها أرادت ولداً لخدمة المعبد [٥٨]، وبعدها أكدّت قولها {إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى}؛" لأنَّ المتكلم يظن شيئاً فيحدث خلافه فيأتي بالتوكيد ليرد على نفسه ظنه، لتستقر نفسه بهذا النبأ الجديد الذي لم تكن تتوقعه، كي تخلي مكاناً من القلب قد شغل بخاطر آخر"[٥٩] وجاء بضمير الغيبة في وضعتها وهو عائد إلى المولود؛ لحزنها على ذلك [٦٠]،{وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ} و وهو تعظيم لموضوعها وتنويهٌ بشأنها[٦١]، وهنا التفات من الخطاب إلى الغيبة " إذ لو جرت على مقتضى قولها {ربِّ} لقالت: وأنت أعلم"[٦٢]، {وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى}، ولكن الأنثى هنا خير من الذكر[٦٣]؛ لأنَّ " البنت الصغيرة، وهي في سن مبكر لها اهتمامات وميول وتطلعات ليست عند أخيها الصغير"[٦٤] . و{إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ}، راجية بذلك أن يطابق اسمها فعلها؛ لأنَّ مريم في نعتهم العابدة الخادمة[٦٥]،{وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } فهنا أمُّ مريم –عليها السلام – تؤكد قولها إنَّي، وتلفت من الغيبة إلى المخاطب **{أعيذها بك }**، للاهتمام بابنتها، وذرية النبيِّ عيسى عليه الصلاة والسلام .وقال تعالى:{فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} .وهنا الله سبحانه وتعالى يصف المصدر بقبول حسن، وبعدها كفلها زكريا وهو نبي نشأ على الإيمان[٦٦]، وبعدها يرزقها الله تعالى من حيث لا تحتسب فيجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فأكدّت بأنَّ ومعموليها "إنَّ الله "، وبعدها تأتي الجملة الفعلية لدلالة الاستمرار على ذلك.

ت– الثالث الاستدراك:

لغةً:" الإدْراكُ: اللُحوقُ. يقال: مشيتَ حتّى أَدْرَكْتَهُ، وعِشْتُ حتى أَدْرَكْتُ زمانه. وأَدْرَكْتُهُ ببصري، أي رأيته. وأَدْرَكَ الغلامُ وأدْرَكَ الثمرُ، أي بلغ. وربَّما قالوا أَدْرَكَ الدقيقُ بمعنى فنى. واستدركت ما فات وتَدارَكْتُهُ. بمعنىً. وتَدارَكَ القومُ، أي تلاحقوا، أي لحق آخرهم أوَّلَهم"[٦٧].

وهو" تعقيب الكلام بنفي يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، وهذا يستلزم أنْ يسبقه كلام له صلة بمعمولين، وأنْ يكون ما بعده مخالفاً لما قبلها في المعنى ومغايراً له، وتقع بعد النفي والإثبات واستعمال لكن في الاستدراك هو الغالب فيها، وقد تستعمل لتأكيد النسبة وتقويتها في ذهن السامع إيجابية كانت أو سلبية "[٦٨].

وتكون لكنْ للاستدراك بعد النفي، كقولك: ما جاءني زيدٌ لكنْ عمرو، وبعد النهي، نحو: لا تضربْ زيداً لكنْ عمراً[٦٩]، وتدخل الواو على لكنْ كقوله تعالى:{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}[الأحزاب: ٤٠] فتعرت عن العطف؛ لامتناع دخول العاطف على العاطف[٧٠]. وتأتي لكنْ حرف إضراب إذا كانت حرف ابتداء كقوله تعالى:{لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}[النساء: ١٦٦][٧١].

ومما جاء في دخول الواو على لكنْ قوله تعالى:{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}[الأحزاب: ٤٠] .

نزلتْ هذه الآية في زيد بن الحارثة إذ كان يدعى زيد بن محمد[٧٢]، وقد تبناه النبيُّ محمد ﷺ حينما كان صغيراً، وبعدها تزوج النبيُّ محمدٌﷺ طليقته[٧٣]، ولم يقلْ الله تعالى أبا زيد وهو واضح؛ لأنَّ الطاهر والطيب والقاسم لم يبلغا مبلغ الرجال، ثم احتاط لذلك بقوله {من رجالكم } فأضاف الرجال إليهم لا إليه فالتفت المعنى الخاص في المعنى العام[٧٤]، وهذا يدلُّ على أنّ النبي محمداً ﷺ أبٌ لكم، فكلُّ المؤمنين أولاده بدليل أنَّ أزواجه أمهات لهم[٧٥] و{ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ }" والرسالة وختم النبوة فوق شرف الأبوة وجاء الحق بذلك حتّى لا يحزن زيدٌ فرسول الله قد شرفه، وإنَّ شرفك يا زيدُ أنَّك كنت تُدْعَى ابن محمد، فما يشرفك أكثر أنَّك مؤمن بمحمد رسول الله، فالعظمة في محمدﷺ أنَّه جاء رسولاً "[٧٦]، وبهذا فهو استدراك للنفي الذي شمل عموم نسبة الأبوة لأي رجل من الرجال إلى محمد ﷺ[٧٧]. وبهذا جاءت الواو استئنافية وليست عاطفة؛ لأنَّه لا يجوز عطف مثبت على منفي[٧٨] . وبهذا استدرك الله تعالى بـ لكنْ؛ لتخفيف شدة الحزن لدى زيد، وبعدها تشريفه برسالة النبي محمدﷺ .

ومما جاء مؤولاً للاستدراك قول الشاعر[٧٩]:[الطويل]

بكلِّ تداوَيْنا فلم يُشْفَ ما بنا * على أنّ قُرْبَ الدارِ خَيْرٌ من البُعْدِ

على أنّ قُرْبَ الدار ليسَ بنافعٍ *إذا كانَ مَنْ تهواهُ ليسَ بذي وُدِّ

جاء حرف الجر (على) شبيهاً بالزائد وبهذا فهو غير متعلق بشيء وقصد به الاستدراك بمعنى لكنْ[٨٠] .

وقد أبطل الشاعر مرتين الأولى على أنَّ قرب الدار خير من البعد، والثانية على أنَّ قرب الدار ليس بنافع فأبطل عموم قوله: لم يشف ما بنا، فقال: على أنَّ فيه شفاء ما، ثمُ أبطل بالثانية قوله: على أنَّ قرب الدار خير من البعد وتعلق (على) هذه بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به فإنّها أوصلت معناه إلى ما بعدها على وجه الإضراب والإخراج، أو هي خبرٌ لمبتدأ محذوف، أي: والتحقيقُ على كذا [٨١]. وعلّق البغدادي على هذا فقال: "بِكُل تداوينا فَلم يشف مَا

بِنَا ثمَّ قَالَ: على أَنَّ قرب الدَّار خير من الْبعد كالإضراب عَن الأول لِأَنَّ الْمَعْنى: فَلم يحصل لنا شِفَاء أصلا وَإِذا كَانَ قرب الدَّار خيرا فِي الْمَعْنى المُرَاد فَفِيهِ شِفَاء أَو بعض شِفَاء أصلا"(٨٢).

وَكَذَلِكَ قَوْله: على أَنَّ قرب الدَّار خير من الْبعد فاستدرك أَنه لَا يكون خيرا إِلَّا مَعَ الود فَأبْطل الْعُمُوم الْمُتَقَدّم فِي قَوْله قرب الدَّار خير من الْبعد "(٨٣) .

وقال الشاعر: بكل تداوينا، ولم يقل بكل تداويتَ على أسلوب الخطاب؛ لأنَّه:" يصف ما يجده مع هذا الدواء الذي زعموا أنّه يشفي من الوجد فلو أجراه على طريق الخطاب لكان كأنه يقول لمخاطبته: إنك لم تشف من الوجد بعد تجربة الدواء"(٨٤).

وبهذا يلحظ أنَّ الشاعر أتى بكل الدالة على العموم وهو أقرب للشكوى من المخاطب والغائب إلا أنَّه لم يشف ما بنا فيستدرك بالمرة الأولى أنَّ قرب الحبيب خير من البعد و بالمرة الثانية على أنَّ قرب الدار ليس بنافع، وبعدها يقدم جملة جواب الشرط على أنَّ قرب الدار ليس بنافع على جملة فعل الشرط إذا (كان) من تهواه ليس بذي ودٍّ . كلُّ هذه الأساليب تبين أنّ المحبَّ إذا دنا يُمَل وأنَّ النأى يشفى من الوجد إذا لم يكن حباً صادقاً كما ذكر الشاعر قبل هذين البيتين في قوله:

وقد زعموا أنّ المحبَّ إذا دنا *يَمَلّ وأنّ النأيَ يشفى من الوجدِ

ث- الثالث الإضراب:

هو من ضرب يضرِبه ضرباً، وضرب في الأرض ضرباً ومضرباً بالفتح أى: سار في ابتغاء الرزق(٨٥)، والإضراب " هو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه، نحو: ضربتُ زيداً بل عمراً "(٨٦).

وفرق عباس حسن بين الإضراب الايطالي والإضراب الانتقالي؛ إذ قال: " فالايطالي هو الذي يقتضي نفي الحكم السابق، في الكلام قبل "بل"، والقطع بأنه غير واقع، ومدعيه كاذب، والانصراف عنه واجب إلى حكم آخر يجيء بعدها. نحو: الأجرام السماوية ثابتة، بل الأجرام السماوية متحركة. فالحرف "بل" "بمعنى "لا" النافية" أفاد الإضراب الإبطالي الذي يقتضي نفي الثبات ونفي عدم الحركة عن الأجرام السماوية: لأن هذا الثبات أمر غير حاصل، ومن يدعيه كاذب، فكأن المتكلم قال: "الأجرام السماوية ثابتة. لا، فالأجرام السماوية متحركة وليست ثابتة"؛ فأبطل الحكم الأول ونفاه، وعرض بعده حكمًا جديدًا...والانتقاليّ هو: الذي يقتضي الانتقال من غرض قبل الحرف: "بلْ" إلى غرض جديد بعده، مع إبقاء الحكم السابق على حاله، وعدم إلغاء ما يقتضيه. كقوله تعالى:**{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا }[**الأعلى: ١٤ – ١٥](٨٧).

وأحرف الإضراب بل وأم[٨٨]، و أو بمعنى بل على قول الفراء في قوله تعالى: "{وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ }[الصافات: ١٤٧][٨٩].

قال تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ}[الأنبياء: ٢٦] أبطل الله تعالى قول من قال اتخذ الرحمن ولداً، وأثبت حكماً آخر كأنَّه قال: أ أتخذ الرحمن ولداً؟ لا[٩٠]، فأتى الله تعالى بالمصدر سبحانه وهو إبطال أوَّل، وبعدها أتى بإبطال ثانٍ وهو بل عباد مكرمون، وهنا المبتدأ حُذِفَ أى: هم عبادٌ[٩١] و"الرفعُ ههنا بعد النصب كالرفع بعد الجرّ. وإن شئت كان الجرُّ على أن يكون بدلاً على الباء"[٩٢] . أمَّا الولد الذي زعموه لله فهم عباد مكرمون عنده[٩٣]، ولكون العبودية تنافي الولادة[٩٤] .

من خلال هذه النصوص يظهر لنا كيف يعامل الله تعالى عباده فهو يخاطب نفوس المنافقين بأسلوب سهل لين بدون تجريح في البدء قال تعالى: {قالوا} ولم يذكر صفتهم، ومن ثَمَّ ينفي ربّ العزة هذا الأمر عن نفسه فيأتي بإبطالين الأول المصدر سبحانه وهو تنزيه عن كل شيء لا يليق بالله عزَّ وجلَّ، والثاني بل، أمَّا في الحكم الإعرابي فبل هنا لم تكن حرف عطف، فلم يكن هناك حكم إعرابي بين المتعاطفين كلُّ هذه دلائل واضحة للكفار والمنافقين الذين زعموا أنَّ لله ولداً .

وتأتي أو بمعنى بل، ومنه قوله تعالى: {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ }[الصافات: ١٤٧] على لغة كندة [٩٥]، وقد ردَّ المبرد هذا القول بوجهين:" وَهَذَا فَاسد عندنَا من وَجْهَيْن: أَحدهمَا: أَن (أَو) لَو وَقعت فى هَذَا الْموضع موقع (بل) لجَاز أَن تقع فى غير هَذَا الْموضع، وَكنت تَقول: ضربت زيدا أَو عمرا، وَمَا ضربت زيدا أَو عمرا على غير الشَّك، وَلَكِن على معنى (بل) فَهَذَا مَرْدُود عِنْد جَمِيعهم، وَالْوَجْه الآخر: أَنَّ (بل) لَا تأتى فى الْوَاجِب فى كَلَام وَاحِد إِلَّا للإضراب بعد غلط أَو نِسْيَان، وَهَذَا منفى عَن الله عز وَجل؛ لِأَنَّهُ الْقَائِل إِذا قَالَ: مَرَرْت بزيد غالطا فاستدرك، أَو نَاسِيا فَذكر... "[٩٦]، وتأتي أيضاً بمعنى إلى وإلّا في الاستثناء[٩٧] وذهب ابن جني إلى أنّه "لا يكون فيه "أو" على مذهب الفراء بمعنى بل، ولا على مذهب قطرب في أنها بمعنى الواو .لكنها عندنا على بابها في كونها شكًّا. وذلك أن هذا كلام خرج حكاية من الله –عز وجل– لقول المخلوقين. وتأويله عند أهل النظر: وأرسلناه إلى جمع لو رأيتموهم لقلتم أنتم فيهم: هؤلاء مائة ألف أو يزيدون"[٩٨]. وقال العز بن عبد السلام: "أو للإبهام كأنه قال أرسلناه إلى أحد العددين، أو هو على شك المخاطبين، أو معناه بل يزيدون فزادوا على ذلك عشرين ألفاً مأثور، أو ثلاثين ألفاً أو بضعة وثلاثين ألفاً قاله الحكم، أو بضعه وأربعين ألفاً، أو سبعين ألفاً"[٩٩].

ما جاء من تأويلات أنَّ (أو) بمعنى(بل) أو(الواو) لا يقلل من شأن المعنى، وأمَّا بل بمعنى أو فالآية ليس فيها شك أو تخيير أو تقسيم، وجاء الإضراب لقلتهم إنَّهم مائة ألف[١٠٠]، وللفت النظر، كقولك: سأذهب إلى المقهى أو أبقى، بمعنى بل[١٠١].

الخاتمة

في أثناء ما استعرضته في ثنايا البحث توصلت إلى نتائج أوجزها بالنقاط الآتية:

١-يعدُّ علمُ النفس من العلوم المهمة في دراسة اللغة؛ لأنَّه يدرس الكلام قبل صدوره وبعده، وبعدها يُحلَّل وفق المعايير اللغوية، أمَّا عن نشأته فكان لعلماء العرب جهد كبير في هذا المضمار، وكانت مدرسة ابن رشد قاعدة انطلق منها ديكارت وتشومسكي فهو ليس علماً ابتدعه الغرب كما يظن بعض الباحثين[١٠٢] .

٢- أمَّا عن الترادف النحوي فهناك علاقة في المعنى والإعراب بين الاستدراك والإضراب والاستثناء والاستئناف وهذا هو سبب اختياري لهُنَّ زيادة عن قلّة الدراسات النحوية وأثرها في علم اللغة النفسي.

٣-إنَّ دراسة النصوص القرآنية والشعرية والاستعمال الدقيق للأدوات يدلُّ على بيان الدلالة النفسية في نفس المتحدث والسامع، ثُمَّ الخوض عن أسرار المعاني في هذه النصوص في أثناء التحليل الدلالي لهُنَّ، وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنما يدلُّ أنَّ علم النفس له مكانه الخاص في استعمال البنية النحوية، وهو دليل آخر أنَّ علم العربية جاء موافقاً للعلوم الأخرى .

٤- إنَّ دراسة بِنية الحرف والفعل والتركيب النحوي والدلالي في الدراسات القرآنية والحديثية والدراسات الأخرى دراسةً دقيقة متأنية تكشف علاقة العلوم الأخرى باللغة العربية، وهذا دليل على صلة لغتنا ببقية العلوم عكس اللغات الأخرى التي ما تزال قاصرة عن تأدية معانيها وهذا أقل شيء في اللغة نفسها.

٥- يعدُّ علم النفس معياراً من معايير الدلالة السياقية، فمن خلاله نعرف حقيقة النص، وهذا المعيار اعتمده علماء اللغة القدماء من خلال التنويه بحقيقة هذه العلوم وأثرها في اللغة العربية .

هذا أهم ما توصلت إليه بعد أنْ فصلت القول فيه، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الهوامش

(١) ينظر: الجمل في النحو للفراهيدي ٢٨٤، ٢٩٥، والكتاب ١/ ١٥٣، والمقتضب ٣/ ٢٨٩ .

(٢) علم اللغة النفسي جلال شمس الدين: ٩ .

(٣) ينظر: علم اللغة النفسي جلال شمس الدين ٩ .

- طرائق وهي جمع طريقة، وطرق جمع طريق .

(٤) علم اللغة النفسي جلال شمس الدين:١٠ .

(٥) علم اللغة النفسي العصيلي: ٢٧ .

(٦) ينظر: علم اللغة النفسي تشومسكي وعلم النفس ٤ .

(٧) ينظر: علم اللغة النفسي في التراث العربي ٥١٨،٥٢٣، ٥٤٧،٥٥٨ .

(٨) الصاحبي: ٣٤ .

(٩) دلائل الاعجاز:٢٠٤ .

* يقصد به كأنَّ الكلام يخرج من خياشيمه فيكون غير واضح.

(١٠) المخصص:١/ ٢١١ .

(١١) مقدمة ابن خلدون:٣٥٨ .

(١٢) ينظر: اللغويات النفسية ٤٥٨-٤٦٠ .

(١٣) ينظر: علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته ١٠ .

(١٤) ينظر: اللغويات النفسية ٥٢٨-٥٣٢ .

(١٥) ينظر: اللغويات النفسية ٥٢٨-٥٣٢ .

(١٦) ينظر: علم اللغة النفسي١٨٨-١٨٩ .

(١٧) ينظر: قراءة وصفية تحليلية لكتاب علم اللغة النفسي للدكتور صالح بلعبد (مقال) ٣ .

(١٨) ينظر: الدلالة النفسية لألفاظ القرآن الكريم (أطروحة دكتوراه) ١٥ .

(١٩) ينظر: أنماط الصورة والدلالة النفسية في الشعر العربي الحديث في اليمن(بحث) ٢٦٤.

(٢٠) البدل في الجملة العربية دراسة في ضوء علم اللغة النفسي:(بحث) مجلد١ / ص٨٦ .

(٢١) الدلالة النفسية في سورة مريم(بحث) ٨٦ .

(٢٢) ينظر: الكتاب ٢٤/١، والترادف في اللغة ٣٥ .

(٢٣) ينظر: شرح التصريح ١/ ٢١١ .

(٢٤) ينظر: التعريفات ٢٩ .

(٢٥) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ٦٩١/٢ .

(٢٦) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٨٣/٢ .

(٢٧) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ث ن ي) ٣٩٢/١ .

(٢٨) ينظر: شرح المفصل ٧٠/٢.

(٢٩) ينظر: أسرار العربية ١٥٦ .

(٣٠) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ٢٤٨

(٣١) ينظر: درج الدرر ٦٢٦/٢ .

(٣٢) معاني القرآن: ٥/ ٣٤٣ .

(٣٣) معاني القرآن للفراء ٢٥٠/٢.

(٣٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ٥/ ٣٤٣ .

(٣٥) ينظر: تفسير الشعراوي ٤/ ٢٥٧٢ .

(٣٦) ديوانه ٨٥ .
(٣٧) ينظر: التفسير الوسيط ١٢٨/٧ .
(٣٨) ينظر: تفسير الرازي ١/ ١١٩ .
(٣٩) ينظر: التيسير في أحاديث التفسير ٧٢/٥.
(٤٠) ينظر: تفسير القرآن للسمعاني ٤/ ١٨٧ .
(٤١) ينظر: العباب الزاخر (مادة أ ن ف) ٣٧٢ .
(٤٢) الجمل في النحو: ٣٠٣ .
(٤٣) ينظر: تعجيل الندى ٦٣ .
(٤٤) ينظر: دراسات في النحو ٥٤٧ .
(٤٥) ينظر: اللمع في العربية ٧٧، وجامع الدروس العربية ٢٧٨/٣ .
(٤٦) ينظر: الاستئناف النحوي ودوره في التركيب (بحث) مجلد ٦٥ / ص١١٣ .
(٤٧) ينظر: مغني اللبيب ١/ ٥٠٠، والتعريفات ١٨ .
(٤٨) البيت لمروان بن سعيد المهلبي . ينظر: الكتاب ١/ ٩٧ .
(٤٩) ينظر: همع الهوامع ٣/ ٢١٣ .
(٥٠) ينظر: فتح رب البرية ٤٦٠ .
(٥١) ينظر: شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٧١ .
(٥٢) ينظر: إصلاح المنطق ١٧٧ .
(٥٣) ديوانه ٩١ .
(٥٤) السملق: التي لا نبات بها . ينظر: شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٨٨ .
(٥٥) شرح التصريح: ٢/ ٣٨١ .
(٥٦) ينظر: جامع الدروس العربية ٢/ ٧٧ .
(٥٧) ينظر: الكتاب٣٧/٣ .
(٥٨) ينظر: تفسير الخازن ٢٤٠/١ .
(٥٩) الاعجاز اللغوي: ٣٣٩ .
(٦٠) ينظر: التفسير الوسيط ١/ ٥٥٨ .
(٦١) ينظر: البحر المديد ٤١٤/١ .
(٦٢) اللباب في علوم الكتاب: ١٠٤٦/١ .
(٦٣) ينظر: تفسير المراغي ١٤٤/٣ .
(٦٤) موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن ١/ ٣٣ .
(٦٥) ينظر: البحر المديد ١/ ٤١٤ .
(٦٦) ينظر: المعجزة العلمية ١/ ٢٦ .
(٦٧) الصحاح (مادة د ر ك) ١٥٨٢/٤.
(٦٨) شرح التصريح:٢١١/١ .

(٦٩) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ٢/ ٧٠٠ .
(٧٠) ينظر: م. ن ٢/٧٠٠ .
(٧١) ينظر: الجني الداني ٥٩١-٥٩٢ .
(٧٢) ينظر: التفسير الوسيط ٨/ ١٩٥ .
(٧٣) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ٣١٣٦/٩ .
(٧٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٨/ ٢٨ .
(٧٥) ينظر: تفسير الشعراوي ٤/ ٢١٠٧ .
(٧٦) م .ن: ٤/ ٢١٠٧ .
(٧٧) ينظر: التفسير القرآني للقرآن ٧٣٦/١١ .
(٧٨) ينظر: مغني اللبيب ٧٩٠/١ .
(٧٩) نسب إلى الخثعمي في نتائج الفكر ٢٢٠ .
(٨٠) ينظر: درة الغواص ٢٦٢.
(٨١) ينظر: الفوائد العجيبة ٤٣.
(٨٢) خزانة الأدب: ٤١٤/٥.
(٨٣) م.ن: ٤١٤/٥.
(٨٤) خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني:٢٦١.
(٨٥) ينظر: الصحاح (مادة ض ر ب) ١/ ١٦٨ .
(٨٦) التعريفات: ٢٩ .
(٨٧) ينظر: النحو الوافي ٣/ ٦٢٣ .
(٨٨) ينظر: الجنى الداني ٢٣٥/١، وشرح الاشموني ٧٥/٢ .
(٨٩) ينظر: معاني القرآن للفراء ٧٢/١ .
(٩٠) ينظر: النحو الوافي ٣/ ٦٢٣ .
(٩١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٩١٦ .
(٩٢) الكتاب: ١/ ٤٣٥ .
(٩٣) ينظر: التفسير البسيط ٢/ ٤٤٩ .
(٩٤) ينظر: مدارك التنزيل ٢/ ٦٨ .
(٩٥) ينظر: اللغات في القرآن ٤٣ .
(٩٦) المقتضب: ٣/ ٣٠٤ .
(٩٧) ينظر: بصائر ذوي التمييز ٢/ ١٢٢ .
(٩٨) الخصائص: ٢٤٦/٣ .
(٩٩) تفسير العز بن عبد السلام: ٣/ ٦٧ .
(١٠٠) ينظر: إيجاز البيان عن معاني القرآن ١٠٧ .
(١٠١) ينظر: الاصلان في علوم القرآن ٢٦٤، ولمسات بيانية ٩٥١ .

(١٠٢) ينظر: علم اللغة النفسي في التراث العربي ٥١١ .

قائمة المصادر والمراجع

أ / الكتب المطبوعة

١. ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ)، الخصائص، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ت .
٢. ابن جني، أبو الفتح عثمان،اللمع في العربية، تح: فائز فارس، د.ط، دار الكتب الثقافية – الكويت، د. ت.
٣. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن (ت ٣٢٧هـ)، تفسير القرآن العظيم، تح: أسعد محمد الطيب، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز –المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ .
٤. ابن حسنون، عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري (ت ٣٨٦هـ)،اللغات في القرآن بإسناده: إلى ابن عباس، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، ط١، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م.
٥. ابن خلدون (ت٨٠٨هـ)،مقدمة ابن خلدون، د. ط، د. م، د .ت .
٦. ابن السكيت أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) إصلاح المنطق، تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٤، دار المعارف بمصر، ١٩٨٧م .
٧. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)،المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
٨. أبو شوفة، أحمد عمر، المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة، د. ط، دار الكتب الوطنية – ليبيا، ٢٠٠٣ .
٩. ابن الصائغ،محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي شمس الدين (ت ٧٢٠هـ)، اللمحة في شرح الملحة، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .
١٠. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة، تح: د. حاتم صالح الضامن، ط١، دار الرائد العربي – بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .
١١. ابن عادل الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي (ت ٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .
١٢. ابن فارس،أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط١، محمد علي بيضون، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
١٣. ابن فارس،أبو الحسين أحمد بن زكريا(ت ٣٩٥هـ)،معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د. ط، دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
١٤. ابن فوزان، عبد الله بن صالح بن عبد الله، تعجيل الندى بشرح قطر الندى،، د. ط، د .م،د .ت .
١٥. ابن الانباري أبي البركات كمال الدين الانباري (ت ٥٧٧ هـ)،أسرار العربية،،تح: د. محمد حسين شمس الدين،ط٥، دار الجيل – بيروت، ١٩٩٥ .
١٦. هشام،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف(ت ٧٦١هـ)،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر – دمشق، ١٩٨٥ .

١٧. ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي(ت ٦٤٣هـ)،شرح المفصل للزمخشري، قدم له:د. إميل بديع يعقوب،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
١٨. أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، تفسير المراغي، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٦٥ هـ /١٩٤٦ م .
١٩. الأخفش الأوسط،أبو الحسن المجاشعي (ت ٢١٥هـ)،معانى القرآن، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١ هـ /١٩٩٠ م .
٢٠. الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط١، دار الكتب العلمية –بيروت– لبنان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .
٢١. الأستراباذي، رضي الدين (ت٦٨٦هـ)،شرح الرضي على الكافية،تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر،د.ط، جامعة قاريونس ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م .
٢٢. الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين (ت ٩٠٠هـ)،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،ط١، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨مـ.
٢٣. البغدادي،عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٤،: مكتبة الخانجي، القاهرة،١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .
٢٤. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٧١هـ)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط٣، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م .
٢٥. الجرجاني، التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
٢٦. الجرجاني،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٧١هـ)، دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَليد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، ط١، مجلة الحكمة، بريطانيا، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٢٧. جلال شمس الدين،علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه، د. ط، توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية، د. ت .
٢٨. جودت جرين، علم اللغة النفسي "تشومسكي وعلم النفس"، د. ط، د. م، د. ت .
٢٩. الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م .
٣٠. جين أتكيسون، اللغويات النفسية، د. ط، د. م، د. ت .
٣١. الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد، فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)، ط١، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
٣٢. الحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان (ت ٥١٦هـ)،درة الغواص في أوهام الخواص، تح: عرفات مطرجي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ١٤١٨/١٩٩٨هـ .
٣٣. حمدو طماس،ديوان لبيد بن ربيعة العامري، د. ط، دار المعرفة بيروت – لبنان، ٢٠٠٤م / ١٤٢٥ هـ .

٣٤. الخازن،علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير (ت ٧٤١ هـ)، لباب التأويل في معاني التنزيل، د. ط، دار الفكر – بيروت / لبنان، ١٣٩٩ هـ /١٩٧٩ م .
٣٥. الخطيب،عبد الكريم يونس (ت بعد ١٣٩٠هـ)، التفسير القرآني للقرآن، د. ط، دار الفكر العربي – القاهرة، د. ت .
٣٦. الدرويش،محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت ١٤٠٣هـ)،إعراب القرآن وبيانه، ط٤، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، ١٤١٥ هـ .
٣٧. ديوان جميل بثينة، دار صادر، د. ت .
٣٨. الزعبلاوي، صلاح الدين، دراسات في النحو، د. ط، موقع اتحاد كتاب العرب، د. ت .
٣٩. الزيادي، د. حاكم مالك، الترادف في اللغة، د. ط، د. م، د .ت..
٤٠. السامرائي،د. فاضل بن صالح بن مهدي، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل،ط٣، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
٤١. سلطان العلماء،أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي (ت ٦٦٠هـ)، تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي) تح: د. عبد الله بن إبراهيم الوهبي، ط١،دار ابن حزم – بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م .
٤٢. السمعاني،أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد (ت٤٨٩هـ)، تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، دار الوطن، الرياض – السعودية،د.ت.
٤٣. السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ)، نتائج الفكر في النَّحو، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٢ /١٩٩٢ م .
٤٤. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٤٥. السيرافي، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد (ت ٣٨٥هـ)، شرح أبيات سيبويه، تح:د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرءوف سعد، د. ط، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
٤٦. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، د.ط، المكتبة التوفيقية – مصر، د. ت .
٤٧. الشعراوي، محمد متولي(ت ١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي، د. ط، مطابع أخبار اليوم، د. ت .
٤٨. الصغاني، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر (ت ٦٥٠هـ)، العباب الزاخر واللباب الفاخر، د. ط، د . م، د .ت .
٤٩. عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي،ط١٥، دار المعارف، د.ت .
٥٠. العصيلي، د. عبد العزيز بن إبراهيم، علم اللغة النفسي، د. ط، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ .
٥١. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تح: علي محمد البجاوي، د. ط، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ت .

٥٢. الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (ت ١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، ط٢٨، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٥٣. الفاسي الصوفي، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري(ت ١٢٢٤هـ)،البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان،د. ط، القاهرة، ١٤١٩ هـ .
٥٤. فخر الدين الرازي،أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، ط٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٠ هـ .
٥٥. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي و محمد علي النجار و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، د. ط، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، د .ت .
٥٦. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥هـ)، الجمل في النحو، تح: فخر الدين قباوة، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م .
٥٧. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار، د. ط، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ت .
٥٨. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (ت ١٤٠٣هـ)، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة السوادي للتوزيع،ط٤، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .
٥٩. القرطبي،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت ٦٧١ هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تح: هشام سمير البخاري، د. ط، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م .
٦٠. القيعي، د. محمد عبد المنعم،الأصلان في علوم القرآن، ط٤، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .
٦١. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب،، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، د. ط، عالم الكتب. – بيروت، د. ت .
٦٢. محمد أبو موسى،خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، ط٧، مكتبة وهبة، د.ت .
٦٣. المرادي، أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ (ت ٧٤٩هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: د فخر الدين قباوة وأ. محمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،١٤١٣هـ /١٩٩٢ م .
٦٤. مناهج جامعة المدينة العالمية، الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، د. ط، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية، د. ت .
٦٥. النابلسي، محمد راتب، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ط٢، دار المكتبي – سورية – دمشق – الحلبوني – جادة ابن سينا، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٦٦. الناصري، محمد المكي (ت ١٤١٤هـ)، التيسير في أحاديث التفسير، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٦٧. النسفي،أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت ٧١٠هـ)،مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو،ط١، دار الكلم الطيب، بيروت، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

٦٨. النيسابوري،محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (ت نحو ٥٥٠هـ)،إيجاز البيان عن معاني القرآن، تح: د. حنيف بن حسن القاسمي، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤١٥ هـ .

٦٩. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت ٤٦٨هـ)، التَّفْسِيرُ البَسِيْط، تح(١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه،ط١، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ.

ب/ الرسائل الجامعية:

١. محمد جعفر محيسن العارضي، الدلالة النفسية للألفاظ في القرآن الكريم،(اطروحة دكتوراه)، جامعة القادسية، كلية الآداب، بإشراف أ . م . د .حالكم مالك الزيادي١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م .

ت/الدوريات:

١. جاسم علي جاسم، علم اللغة النفسي في التراث العربي،، مجلة الجامعة الاسلامية العدد ١٥٤ .

٢. خالد علي حسن الغزالي، أنماط الصورة والدلالة النفسية في الشعر العربي الحديث في اليمن،، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٧، العدان ١–٢، ٢٠١١ .

٣. علي محمد المدني،البدل في الجملة العربية، دراسة في ضوء علم اللغة النفسي،، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلد ٨٦ .

٤. مريم عقيبل عكموش، الدلالة النفسية في سورة مريم، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد ٣–٤، المجلد ٧، عام ٢٠٠٧ .

٥. مصطفى النحاس، الاستئناف النحوي ودوره في التركيب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٦٥، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م.

ث/المقالات:

١–يوسف يحياوي، قراءة وصفية تحليلية لكتاب علم اللغة النفسي المؤلف الدكتور صالح بلعبد.